

## 790 - خطبة واعظة [خامسة] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

### السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قطبة واعظة قامسة. الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه. ومن احتمى بعزمته عصمه وحماه ومن اذاب اليه قبله وهداه ومن تعرض الى معروفة جاحد عليه وحباه. ومن رضي به ربا رضي به عبدا وارضاه - 00:00:02

قائل تعالى وقضى ربكم الا اياده. احمد سبحانه على جزيل نعماته. واشكره واعتصم به من غضبه وبالإه واستعينه واستهديه الى كل ما يحبه ويرضاها. واستغفره واتوب اليه من كل ذنب - 00:00:32

فسترها وغضها واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نعبد الا اياده شهادة مبرأة من الشك والشرك والريب والاشتباه. واهشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله. الشفيع المشفع العظيم الجاه الذي جمع - 00:00:52

جمع الله له بين محبته وخلته وكلامه ورؤياده. اللهم فصل وسلم على هذا النبي الكريم محمد وعلى آله واصحابه الهدى. صلاة وسلاما دائمين ما ذكر الله عبد ففاضت عيناه. اما بعد ايها الناس اتقوا الله - 00:01:12

وتوكلا عليهم واعلموا صالحا يقربكم لديه. فلو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير ولو اتقيتكم الله حق تقاته لاغنائم عن الحاجة الى الغيب. فاتقوا الله عباد الله تقوى تقوى بها الاجساد. واجتنبوا الفساد. فمن - 00:01:32

الذي ركب الفساد فساد. واعلموا انه من اتقى الله اصلاح له شؤونه. ومن توكل عليه كفاه واتته المعاونة على قدر المؤونة فسلموا اموركم الى من بيده مقدادرها تغنم الله تعالى. والثقة به احد ابواب الایمان. ومن افضل درجات العدل - 00:01:52

والاحسان وهو حقيقة العبودية والتوحيد. وموجب الرضا من المولى الرقيب الشهيد. فقد جرى القلم بما كان وما يكون. ونفذ القضاء بكل خير وشر وحركة وسكون. فاريحوا قلوبكم من التعب في طلب الرزق المقسم. فقد قال تعالى وان - 00:02:12

من شيء الا عندنا خزائنه. وما نزله الا بقدر معلوم. وروى الترمذى عن ابن رضى الله عنهم قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام اني اعلمك كلمات احفظني - 00:02:32

الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله اذا استعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم - 00:02:52

يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الالقاظ وجفت الصحف. ورواه غير الترمذى بزيادة تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر - 00:03:12

مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. وروى اصحاب السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اذا خرج من بيته باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:03:32

يقال له هديت وكفيت وتنحي عنه الشيطان. جعلني الله واياكم من توكل عليه في كل حالاته واتقاء سبحانه حق تقاته وممن عصمه من فتن الدنيا امد حياته. وجعلنا من الاميين في احوال الحشر وعرفاته. ان - 00:03:52

احسن ما صقلت به مرآة القلوب كلام الله الوارد على احسن اسلوب. والله تعالى يقول وبقوله يهتدوا المهتدون وادا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:04:12

ومن ينق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب ان الله بالغ امره الله لكل شيء قدرًا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم.  
ونفعني واياكم بما فيه - 00:04:32

- من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين. من كل ذنب انه هو الغفور الرحيم  
00:05:02